[394] أن يشاهدها، فحملوا أنفسهم كل مجهودها (3) وكانوا إذا ذكروا صباح يوم العرض على ا تعالى توهموا خروج عنق من النار يحشر الخلائق إلى ربهم عزوجل، وظهور كتاب تبدو فيه فضائح ذنوبهم فكادت أنفسهم تسيل سيلانا، وتطير قلوبهم بأجنحة الحق طيرانا (4) وتفارقهم عقولهم [و] إذا غلت بهم مراجل (5) المرد إلى ا عزوجل غليانا يحنون حنين الولاه في [د] جي الظلم (6) ذبل الاجسام حزينة قلوبهم كالحة وجوههم ذ [ا] بلة شفاههم خميصة بطونهم تراهم سكرى وليسوا بسكرى (7) هم سمار وحشة الليالي متخشعون، قد أخلصوا أعمالهم سرا

---

(3) الظاهر ان هذا هو الصواب. وفي الاصل: " من قبل أن يشاهدوها فحظلوا أنفسهم.. " والحديث رواه أيضا الشيخ الصدوق (ره) في كتاب صفات الشيعة، ولكن حين تحقيق ما هنا لم يحضرني الكتاب ولا لفظ الحديث. (4) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: " فطيرانا ". (5) هذا هو الظاهر الموافق لما في كتاب صفات الشيعة - علي ما في بالي -. والمرجل - - كدرهم -: القدر، والجمع مراجل، والكلام على الاستعارة. وذكره في نسخة تيسير " المراحل " بالحاء المهملة. الحنين: صوت الحزين. والولاه: جمع الواله - كزراع في جمع زارع - المتحير من شدة الوجد. (7) هذا هو الصواب، وفي الاصل: " تراهم سكرا وليس بسكرى ". يقال: رجل سكران من قوم سكارى وسكرى. المرأة سكرى أيضا. وفي الآية الثانية من سورة الحج " وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب ا شديد ".